Journal Of the Iraqia University (74-1) August (13-8-2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

السّبك المّعجميّ في ديوان معن بن أوس المّزني

م.م فاتن داغر وريور
مديرية تربية الكرخ الثالثة / قسم الإعداد والتدريب / شعبة البحوث والدراسات

Research Title (Lexical Casting in the Diwan of Maan bin Aws Al-Muzni

Prepared by / M.M (Faten Dagher and Rior)
fatendager85@gmail.com

الملخص :

يُعدّ السّبكُ المّعجميّ أحد معايير النّصيّة في نظريةِ (نحو النّص)، وهو فرع من فروع علم اللّسانيات العامة ،ومنهج من مناهج التّحليل اللّغوي ،وهوُ أحد الاتجاهاتَ اللّغوية الحديثة في دراسةِ النّصوصِ وتحليلها، وتضمنُ البحث دور السّبك المّعجمي (التّكرار، والتّضام) في ربطِ الوحداتِ المّعجمية للنصّ الشّعري بعضها ببعض، ويسعَى البحثِ إلى دراسةِ السّبك المّعجميّ في ديوانِ معن بن أوس المزني، أنموذجاً للنّصّ الشّعري العربي إذ يعد الشّاعرُ من أفضلِ الشّعراءِ المّخضرمينِ في عصرهِ، وكذلك يبين لنا البحث دور وسائله المعجمية في تماسك قصائد معن بن أوس، الذّي تجلى في وجود التّكرار بأنواعه التّام والجزئي والتّرادف، ووجود التّضام (المصاحبة المعجمية)

الكلمات المفتاحية: السّبك المعجمي –التّكرار –التّضاد.

Summary:

Lexical casting is one of the textual standards in the theory (towards the text), a branch of general linguistics, and a method of linguistic analysis methods, which is one of the modern linguistic trends in the study and analysis of texts, and the research included the role of lexical casting (repetition, and combination) in linking the lexical units of the poetic text to each other, and the research seeks to study the lexical casting in the Diwan of Maan bin Aws Al-Muzni, a model for the Arabic poetic text, as the poet is one of the best veteran poets of his time, as well as shows us The research is the role of its lexical means in the coherence of the poems of Maan bin Aws, which was manifested in the presence of repetition of all kinds, complete, partial and synonymy, and the presence of complementarity (lexical accompaniment).Keywords :Lexical casting ، Repetition ،Antonym

المُقدمة :

الحمدُ للهِ خالق الأكوان ، وبارئ الإنسان ، عظيم الشأنِ والإحسان، الذي ليس لأوَّليَّتهِ أبتداءٌ ولا لأزليَّتهِ إنقضاء، وأفضلُ والصّلاةِ وأحسنُ التّسليم على المبعوثِ رحمةً للّعالمين البشير النّذير، محمدٍ خاتم الأنبياء والمرسلين، والصّلاة والسّلامُ على آلهِ الطّيبين الطّاهرين ، ومن تَبِعهُ بإحسانٍ إلى يوم الدين .أحدث ظهور مناهج البحث المتعلقة بـ(لسانيات النّص) في ستينيات القرن الماضي تحّولاً مهماً في مسار الدراسات اللّغوية تَمثل في انتقال البحث اللّغوي من حدود الجملة إلى دائرة أوسع وهو (النّص)، إذ يقوم هذا العلم على تجاوز الربط بين أجزاء الجملة الواحدة إلى الربط بين مجموعة من الجمل، فهو ينبثق من النظرة الكلية للنّص من دون الفصل بين أجزائه، ليظهر – أعني النّص – نسيجًا واحدًا، وبنية متكاملة، ومن ثم الحكم على جودة النّص، وحُسن تركيبهُ، ولقد احتل النّص موقعاً مركزياً في هذه الأبحاث المندرجة تحت مجالات لسانيات الخطاب وتحليل الخطاب، فهو العامود الفقري الذي يمكن من خلاله الحكم على نصية النّص . أو التمييز بين النص واللانص، ولقد اعتمد هذا المعيار على عدد من المفاهيم والإجراءات في تحليل النصوص من بينها: الاتساق الحمدُ للهِ خالق الأكوان، وبارِئ الإنسان، عظيم الشأنِ والإحسان، الذي ليس لأوَّليَّتهِ أبتداءٌ ولا لأزليَّته المعجمي وآلياته.ولقد تناولتُ في هذا البحث، السّبك النّصي الذي تضمن السّبك المعجميّ، والتكرار(تكرار تام ، تكرار الجزئي ،والترادف) ، والمصاحبة المعجمية (التّضاد ، والتّلازم الذّكري).تم جاءت الخاتمة متضمّنة لأبرز النّتائج التي توصلت لها في أثناء البحث ، تلاها قائمة بالمصادر والمراجع.

التمهيد : اسم الشاعر وحياته .معن بن أوس: هو معن بن أوس بن نصر بن زياد بن أسعد بن أسحم بن ربيعة بن عدي بن ثعلبة بن ذؤيب بن عداء بن عثمان بن المزني من مزينة ،لم أعثر على ميلاده، ولد معن بن أوس في أعقاب الجاهلية وبلغ مبلغ الشباب وشهد فيها أيضاً معارك نشبت بين قومه في الحجاز ، ويبدو أنه لما اسلم ووفد على عمر بن الخطاب واستقر بالمدينة [١]، وهو من الشعراء المجيدين الذين لا تقل منزلتهم عن منزلة معاصريه من الشعراء بشهادة معاوية بن أبي سفيان، فقد كان يفضل مزينة في الشعر ويقول: كان أشعر أهل الجاهلية منهم، وهو زهير، وكان أشعر أهل الإسلام منهم وهو: كعب بن زهير، ومعن بن أوس [٢]، وأسنّ معن بن أوس كثيراً وفقد بصره في أواخر حياته ، ثم توفّي في سنة (٦٤هـ) ، في أول الفتنة بين عبد الله بن الزبير وبين مروان بن الحكم [٣].ومن خلال شعره يمكن أن نوصف الشاعر بأنه كان حليماً يتصف بسعة صدره والاستقامة والابتعاد عن مواطن الشبهة، فهو يقدر الشرف، ويدافع بحماسة عن أسرته وقبيلته، وإذا خاصم فأنه يحترم خصمه، فلا يهجوه بغير كلمات التهكم المرّ، ويمنع نفسه أن ينحط إلى كلمات السباب التي يلجأ إليها غيره من شعراء قومة [٤]، يقول متحدثاً عن أخلاقه [٥]:

وأعْلَمُ أني لَمْ تُصِبني مُصيبةٌ ... منَ الدّهرِ إلا قد أصَابَتْ فتىً قَبلِي

ولَسْتُ بماشٍ ما حَييتُ لمِنْكرٍ ... مِنَ الأمْرِ لا يَمشِي إلى مِثله مثلي

ولا مُؤثرٍ نفسي على ذِي قَرَابةٍ ... وأوثرُ ضَيفِي ما أقَامَ على أهلي

وكان معن كريماً يحب الإنفاق على أقاربه وإن أساءوا إليه ، وكانت زوجته كثيرة اللوم والعتب تلومه كثيراً ، إلا أنه كان ثابتاً على موقفه لا يتزعزع ، فيقول [٦]:

تَلومُ عَلَى إعَطائِي المالَ ضَلةً ... إذَا جَمَعَ المَالَ البخيلُ و أعَدَدا

أعَاذِل بالله الذي عندَ بُيته ... مُصلّي لمنْ وافىَ مُهِلاً ولبّداَ

أريني جَوَاداً ماتَ هُزلاً لَعلني ... أرَى مَا تَرَيْن أو بَخِيلاً تخلّدا

السبّك المعجمي :وهو "وسيلة لفظية من وسائل السّبك الّتي تقع بين مفردات النّصّ، وعلى مستوى البنية السّطحية فيه، تعمل على الالتحام بين أجزائه معجمياً، ومعاني جمله وقضاياه، من خلال إحكام العلاقات الدّلالية القريبة والبعيدة فيه، إذ يؤدي ذلك إلى تلازم الأحداث و ترابطها من بداية النص حتى أخره، مما يحقق للنّص نصيته" [٧]، ويتحقق بواسطة المفردات عن طريق "إحالة أو المتتاليات جمليه من خلال استمرار المعنى السّابق في اللاحق" [٨].والسّبك المعجمي في حقيقته يهتم بمعنى الوحدة اللّسانية وعلاقاتها بغيرها من الوحدات الأخرى في السّياق النّصي ، وكذلك السّياق اللّساني الّتي ترد فيه، لأنه لا يمكن أن تعيش العناصر اللّسانية بعيداً عن السّياق [٩]، وهذا النّوع من السبّك المعجمي يُعدُّ مظهراً من مظاهر اتساق النّصّ ، ألا أنه يختلف عن السّبك النّحويّ بأنه لا يمتلك عنصر مفترض أو وسيلة شكليّةٍ (نحويَّة) للرّبط بين العناصر في النّص، ومن وسائل السّبك المعجميّ [١٠].

أولاً: التكرار .التكرار: يعد التكرار من الظواهر اللّغوية ذات الأثر الواضح في سبك النّصّ واتساقه، وقد عُرف قديماً بأنه: "اسم لمحمول يشابه شيء بشيءٍ في جوهره المشترك لهما"[١١]، وفيه "إما أن يعيد اللفظ وإما أن يعيد المعنى، فإعادة اللفظ هو التكرير اللفظي وهو المشاكلة، وإعادة المعنى هو التّكرير المعنوي، وهو المناسبة"[١٢]، وعَرفهُ الجرجاني بأنه :" عبارة عن الإتيان بشيء مرّة بَعد أُخرى " [١٣].وعرّف حديثاً بأنه "شكل من أشكال التماسك المعجمي التي تتطلب إعادة عنصر معجمي، أو وجود مرادف أو شبه مرادف "[١٤]، وقد أطلق عليه بعض الباحثين مصطلح (الإحالة التكرارية)[١٥]، فبعد إحالة اللّفظة أو الجملة أو الفقرة الأولى على الثّانية باللّفظ نفسه أو بالترادف تحقق العلاقات المتبادلة بين عناصر النّصّ، التّرابط الذي يدعم التّماسك النّصيّ [١٦]، إذ يكرر اللّفظ أو التّركيب محيلاً بذلك على ما يماثله في اللّفظ والمعنى، على أن يكون "القصد بتكرير الاسم إنما هو تكرير المعنى، أي المسمى وليس تكرير اللّفظ أي أنها عملية تقوم على تكرير لفظ، أو استبداله بآخر دون تجدد في الخارج، فيكون الأمر من قبيل تجدد الدّلالة على المعنى وتعطل تجدد الإحالة على الخارج [١٧].وأن تكرار اللّفظ فقط أو المعنى فقط تتحقّق غاياتٌ أُخرُ ، بعضها جماليّة صوتيّة [١٨] ،وبعضُها نفسيّة [١٩] ،وبعضُها حِجاجيّة [٢٠]، وهذا يعني أن التّكرار يأتي على صور عدة ،ولا بد من عرضها واحدة واحدة .

مفهومُ التّكرار بين القدامى والمحدثينشهدَ هذا المصطلح عنايةً من قبل اللّغويين والبلاغيين العرب ، وكان يعُرف عندهم باسم التّوكيد اللّفظي ،ولقد وردّ ذلك في كتاب سيبويه(ت ١٨٠ هـ) تحت باب سمّاهُ " وهذا بابٌ ما يُثنّي فيه المستقرَّ توكيدًا "[٢١]، وجاء عند ابن جني (ت ٣٩٢هـ) في باب الاحتياط ، وقال : " اعلم أنَّ العرب إذا أرادت المعنى مكّنتهُ واحتاطت له ، فمن ذلك التّوكيد ، وهو على ضربين : أحدهما تكرير الأوّل بلفظه . وهو نحو قولك : قام زيدٌ (قامَ زيدٌ) و(ضربتُ زيداً ضربتُ) وقد قامت الصّلاة قد قامت الصّلاة ، واللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ" [٢٢].أما ابن الأثير

(ت ٦٣٠هـ) فقد عرفهُ بأنه " دلالة اللفظ على المعنى مردّدا ... وهو ينقسم قسمين أحدهما يوجد في اللفظ والمعنى ،والآخر يوجد في المعنى دون اللفظ فأما الذي يوجد في اللّفظ والمعنى كقولك لمن تستدعيه : أسرع ... وأما الذي في المعنى من اللّفظ فكقولك : أطعني ولا تعصني" [٢٣] .وجاء المصطلح عند الرضي (ت ٦٨٦هـ) فعرفه بقولهِ :(ضمُّ الشّيء إلى مثله في اللّفظ مع كونه إياه في المعنى ، للتأكيد والتّقرير" [٢٤].ممّا تقدم من تعاريف القدماء للتكرار نستدل بذلك إلى أنه يسهم في ترابط النّصّ فقولهم ضمّ الشيء إلى مثله وإعادة اللّفظ كلّها تدل على ترابط أجزاء النّصّ وتماسكها.أما النّصيين فقد أشار دي بو جراند إلى أهمية التّكرار فقال إنّه " من صواب طرق الصّياغة أن تخالف ما بين العبارات بتقليبها بواسطة المترادفات ولكن قد يحدث ألا يكون هناك إلا اسم واحد للمدلول المطلوب .. وفي التقارير العلمية يجب أن يكون هناك استقرار على استعمال المصطلحات المحددة على الرغم ممّا يتطلبه مبدأ الإعادة ، ويبدو أنّ السّامعين والقراء يهيئون إرهاصاتهم للاستجابة لهذه العوامل " [٢٥]. أما هاليداي ورقية حسن عرفا التّكرار بقولهما : " إنّ أي حالة تكرير يمكن أنَّ تكون (أ) الكلمة نفسها ،(ب) مرادفا أو شبه مرادف ،(ج) كلمة عامة ،(د) او اسماً عامة [٢٦]، وخير من عرف التّكرار الدكتور صبحي الفقهي ، فقال : " هو إعادة ذكر لفظٍ أو عبارةٍ أو جملةٍ أو فقرةٍ ، وذلك باللّفظ نفسهِ أو بالتّرادف ، و ذلك لتحقيق أغراض كثيرةٍ ، أهمُّها تحقيق التّماسك النّصيّ بين عناصر النّصّ المتباعدةِ" [٢٧].فظاهرة التكرار من الظّواهر النّصية التي تعطي للنص ترابطاً شكلياً ودلالياً في سياق تواصلي معين بين العناصر المتكررة على امتداد طول النّصّ ؛ وبذلك يعدّ التّكرار مفتاحاً للقضية المتسلطة على التّناص [٢٨].

أقسام التكرار: وهو تكرار نفس الكلمة دون تبديل، وقد يحدث هذا التّكرار أكثر من مرة ولأكثر من عنصر وهذا ما يسمى بكثرة التّكرار [٢٩]، ويقسم إلى ثلاثة أقسام :

١-التكرار التام أو محض:ويعني إعادة العنصر المعجمي نفسه، أيّ تكرار الصّورة الصّوتية دون تغير للكلمة في النّصّ [٣٠]، ويرى سعد مصلوح "أن لهذا القسم مظهرين أولهما يكون فيه المسمى واحد، وثانيهما يكون فيه المسمى متعدد" [٣١]، وهذا يعني أنه ربما يحيل اللّفظين إلى مرجع واحد أو مرجعين مختلفين، ويكون على أنواع منها

أولاً : تكرار الاسم: قال معن بن أوس [٣٢]. (الطويل)

أعاذِلَ هل يأتي القبائلَ حَظُّها ... من الموتِ أمْ أخلَى لنا الموتُ وَحدَنا
أعاذِلَ مَنْ يَحتلُّ قَيفاً وفَيحةً ... وثوراً ومن يحمي المكابِلَ بَعدنا
أعاذِلَ خَفَّ الحيُّ من أكَمِ القُرى ... وجزع الصُّعيَبِ أهْلهُ قد تَظعَّنا

كرر الشّاعر اسم (عَاذِل) ثلاث مرات ، فقد ساعد هذا التكرار على ترابط الأبيات مع بعضها ، فالشّاعر استخدم حرف النداء (الهمزة) فهو ينادي نفسه ويلومها على ما حصل في قريته من القتل والتّخريب وأصبحت خاوية لا يسكنها أحد ،فقد عمل هذا التّكرار على استمرار الكلام على الشّيء نفسه مما يدل على استمراره في النّص لأنّ اللّفظ المكرر يعيد ذهن القارئ إلى اللّفظ الأول ممّا يجعل النّص متسقاً ومتلاحم الأجزاء ، وقال أيضاً: [٣٣] (الطويل)

ويَشركَهُ في مالهِ بَعدَ ودِّه ... على الوُجدِ والاعدامِ قِسْم هو القِسْم

فالشّاعر كرر اسم (قسم) مرتين، يقول اواسيه بمالي غنياً كان أو معدماً وودي ثابت له على كل حال، فالتّكرار الاسمي هيمنَ على النّصّ، فعمل على ترابط البيت وجعله أكثر تماسكاً وسبكاً، وقال معن بن أوس أيضاً [٣٤]: (الطويل)

أمِنْ آلِ ليلى الطارقُ المُتأوّبُ ... وَقَدْ سَبقَ النّسرَ السّماكُ المصَوّبُ
سَرتْ من قُرى الغَرّاءِ حتى اهتَدتْ لنا ... ودوني حزابيُّ الطَّويّ فَيثقُبُ
وَقَدْ واعَدَتَنا أنْ تُلاقَي في منىً ... فلا الوَ أيُ مصدوقٌ ولا الحبُّ يَذَهبُ
ولا خَيْرَ في ليلى له غَيرَ أنَّها ... لَهُ حَزَنٌ إن شَطّتِ الدارُ مُنصِبُ
فلَيلَى خليلٌ حالَتِ الحربُ دونَهُ ... يُخَبّرُ عن ليلى أقاصٍ وجُنّبُ

كرر الشّاعر كلمة (ليلى) أربع مرات، فالشّاعر يخاطب ليلى التي طرقت خياله في المنام، وهو مشتاق لبعدها عنه، لأن الحرب حالت بينه وبينها، ويتضح لنا هيمنة التّكرار الاسمي على النّص، إذ تجاوز حدود الجملة الواحدة والبيت الواحد إلى إحكام السّبك النّصيّ بين البيتين [٣٥]، فساهم هذا الامتداد في الرّبط بين عناصر النّص [٣٦]

ثانياً : تكرار الفعل : قال الشاعر:[٣٧] (الطويل)

عَفَا وخلا معن عَهِدت به خُمُّ وشاقَكَ بالمسْحاءِ من سَرفٍ رَسْمُ

عَفَا حِقباً مِن بعدِ ما خفّ أهلهُ وجنَّت به الأرواحُ والهطَّلُ السَّحمُ

نلحظ تكرار الفعل (عفا) مرتين في البيتين، عمل هذا التّكرار على ترابط النّص وتماسكه، وقد حمل المعنى نفسه في كل مرة، فالشّاعر يحن إلى دياره الّتي ذهبت آثارها وأصبحت على مستواه واحد، لكثرة سقوط الامطار، وحزنه على ارتحال أهله وتركه وحيداً، فالشّاعر يكرر العبارات نفسها، بما يعني استمرارها عبر النّص [٣٨].وقال أيضاً: [٣٩]

نجيبٌ يجيبُ المستضافَ إذا دعا ويسمو إلى كَسبِ العلاءِ إذا يَسمُو

كرر الشّاعر الفعل (يسمو) مرتين في نفس الشّطر، وهو قريب المدى، فيصفه بأنه كريم يجيب المستغاث في الحرب، أذا استغاثه فينقذه، فهو يرتقي إلى بلوغ الشّرف ويرتفع به، فعمل الشّاعر على ربط الوّحدات النّصية بعضها ببعض ممّا أدى إلى سبك النّص وتماسكه ، وقال أيضاً: [٤٠] (الطويل)

فُقلْ لِعُبيدٍ وابنِ وهبِ بن قابسٍ أَلَا تأمُرانِ الرّكبَ أن يَتَقرّبُوا

ألا تأمرُان الرّكبَ أن يُدلِجُوا بنا أبى النومُ أنّا كُلنا يتَصَبّبُ

يحاول الشّاعر من خلال تكرار الفعل (تأمران) مرتين، أن يؤكد على أهمية هذا الفعل، لذلك بدأ بي (ألا) وهو حرف استفتاح للتوكيد والتنبيه، فالشّاعر هنا يوجه كلامه إلى عبيد بن وهب بأن يتكلم مع اصاحب الابل بأن يسيروا ليلاً بدون نوم أو توقف، فأراد الشّاعر من هذا التكرار ربط النّصوص مع بعضها وجعلها متماسكه .

٢- التكرار الجزئي (الاشتقاقي)هو استعمال المكونات الأساسية للكلمة مع نقلها من فئة إلى فئة أخرى ، كما يشير دي بو جراند و دريسلر [٤١]، أو عبارة عن عناصر في أشكال وفئات مختلفة سبق استخدامها [٤٢]، ويتم التّكرار الجزئي "بالاستخدامات المختلفة للجذر اللّغوي"[٤٣] ولقد أطلق (hoey) كذلك على الضرب "التّكرار المعجمي المركب complex lexical repetitionk حيث يشترك عنصران معجميان في مورفيم معجمي واحد" [٤٤]، أي تكرار الجذر اللّغوي في عدد من الصّيغ داخل النّص الوّاحد، ويعد التّكرار الجزئي أحد الأدوات المعجمية التي يحدث على إثرها التّماسك النّصيّ إذ يحدث بين اللّفظ المشتق ونظيره فتتوزع هذه الألفاظ المشتقة التي تنتمي إلى جذر لّغوي واحد على امتداد النّصّ [٤٥]، ومن الأمثلة على التكرار الجزئي ما قاله الشّاعر: [٤٦] (الطويل)

إذا قلتَ فاعلم ما تقولُ ولا تكُنْ كحاطبِ ليلٍ يجمعُ الدّقَّ و الجَزْلا

يُلحظ في هذا البيت قد تمت إعادة عنصر معجمي بشيء من التّغيير في الصّيغة الصّرفية على سبيل تكرار الجزئي، حيث إن دلالة كلمة (قلت) هي نفس دلالة (تقول)، لكنهما يختلفان في الصّيغة الصّرفية، فالميزان الصّرفي حال بينهما في الصّيغة، لكنهما مشتركان في أصل الاشتقاق (قال)، وتتابع الكلمات جعلت النصّ كلاً موحداً، فزادت من سبكه ، قال أيضاً [٤٧] (الطويل)

أرَيني جواداً ماتَ هُزْلاً لَعَلّني أرى ما تَرينَ أو بخيلاً تَخلّدَا

إلى قوله

فأنّي أرَى ما لا تَرينَ وإنّني رأيتُ المنايا قَدْ أصابَتْ مُحَمدّا

نُلحظ ورود التّكرار الجزئي في (أريني، أرى، ترين، رأيتُ) فجاءت هذه الألفاظ في الأبيات الشّعرية متكررة متّراصة ومتعاقبة، مكونه ما يشبه السّلسلة من التّكرار الجزئي، فالألفاظ تعود إلى جذر واحد وهو الفعل (رأى)، فأسهمت تلك الألفاظ على ربط النّصّ وتلاحمه وقال لعاصم بن عمر بن الخطاب [٤٨]: (الطويل)

تَأوَّبَهُ طَيفٌ بذات الجَرَائِمِ فنامَ رفيقاهُ وليسَ بنائمِ

ورد التّكرار الاشتقاقي في لفظتين (فنام، بنائم) وهما يرجعان إلى جذر واحد وهو الفعل (نام)، وتكرار الكلمتان من دون غيرهما في النّص، تؤكد على أهميتهما و محوريتهما في بناء المعنى [٤٩].

٣- تكرار بالتّرادف :اطلق عليه كل من دي بو جراند و دريسلر مصطلح إعادة الصّياغة على التّرادف والمراد به تكرار المحتوى بوساطة تعبيرات مختلفة، ويعد التّرادف وسيلة من وسائل تماسك النّص عن طريق استعمال كلمات تدل على معنى واحد وسبب استعمال التّرادف بدلا من تكرار المباشر للكلمة؛ هو نفي شعور بالضّجر والملل لما يضيفه المرادف على محتوى النّص من تنوع [٥٠]، وإن التّرادف كمصطلح لساني "يشير إلى العلاقة القائمة بين وحدتين مختلفتين في الشّكل متقاربتين في المعنى"[٥١]، أيّ أن التّرادف متعلق بالمعنى لا باللّفظ، وهذا يعني أن التّرادف تكرار

في المعاني ولكن بقوالب مختلفة .وقد ورد التّرادف بمعنى (الفقر) في شعر معن بن أوس المزني، ومن مرادفاته (البؤس، تنوفة، العدم) التي وردت في ابياته شعريه . من ذلك قولهِ [٥٢]: (الطويل)

وكائِن أجَزنا دونَها منْ تَنوفَةٍ تكادُ بها الريحُ المُرِبّةُ تَلْغُبُ

ويقصد الشاعر بكلمة تنوفة هي الأرض الفقيرة ، التي لا ماء فيها ، واصل بنائها التنف والجمع تناف [٥٣]وقال أيضاً [٥٤]: (الطويل)

يَوَدُّ لَوَ أنّي مُعدِمٌ ذو خَصاصَةٍ واكرَهُ جَهدي ان يُخالِطَهُ العُدْمُ

نُلحظ هنا الشّاعر ذكر وجه آخر لترادف الفقر، وهو قوله (عدم) وهو الفقر الذي يصيب الأنسان، وبين به كرمه وحسن خلقه، وسوء اخلاق صاحبه، الذي يتمنى له الفقر وزوال النعمة .وقال أيضاً [٥٥](الطويل)

مطاعِمُ في البؤسي لمنْ يَعتَرِيهمُ إذا يشتكي في العام ذي السّنةِ الأزَمُ

تم توسع الشّاعر باستخدام مرادف آخر للفقر وهو (البؤس)؛ ليصف كرم أجداده مستفتحاً كلامه بصيغة المبالغة مطاعم ليدل على شدة كرمهم في اطعام الفقراء في وقت الفقر والحاجة وتقديم المساعدة للأخرين، حتى في سنة القحط، نُلحظ من خلال الأبيات السّابقة دلت كلمة الفقر على مرادفات هذه المرادفات ساهمت على ترابط النّص وسبكه وتماسكه ورد الترادف ايضاً في أبيات الشّاعر بين كلمتين (الموت) و (المنية) في حمل دلالة انقضاء الاجل بقوله [٥٦]: (الطويل)

أبَى لا يُطيعُ العاذلاتِ ولا يَرَى من الموتِ حصناً للبخيلِ مُشيَّدا

فالموت : هو الآجل المعروف ، وهو من خلق الله تعالى والموت ضد الحياة [٥٧].ورادفه بقوله [٥٨]: (الطويل)

اذا زالَ نعشَي واعترَتَني مَنِيَّتي وصاحبتُ في لَحدي الصّفيحَ المُنَضّدَا

فالمنية هي الموت لأنه قدر الله علينا [٥٩] ، فجمع الشّاعر بين مترادفين دلا على معنيين متقاربين ، ساهم ذلك في تماسك النّص وتلاحمه مع بعض .كذلك ذكر الشاعر لفظتين تحملان الدلالة نفسها وهي لفظة (السيف) في قوله وهو يصف المرأة [٦٠]: (الطويل)

واقنى كحدّ السيف يَشْرَبُ قبلهَا واشنَبَ رفاقٍ الثنايا له ظَلَمُ

إذ شبه الشّاعر انف المرأة بالسيف في حدة مظهره ، والسيف هو الذي يضرب به[٦١]ورادفه بقوله [٦١] (الطويل)

إذا لعلاه بارقي و خطمتُهُ بوَسمٍ شَنارٍ لا يشاكلهُ وَسْمُ

فمعنى البارق هو السيف [٦٣]، كما هو معروف، فاستعمل هنا الشّاعر التّرادف بدلا من تكرار المعنى نفسه لنفي الشّعور بالملل والضّجر، وكذلك لترابط النّص وتماسكه ولكي يبدو أكثر جمالا.

ثانياً : المصاحبة المعجمية أو التضام :هي ثاني عناصر (السّبك المعجمي)، ويشير إلى الطّريقة الّتي يمكن بها أن تنتظم الكلمات معاً [٦٤] واستخدم هذا المصطلح من طرف اللغوي (فيرث) ليشير إلى اشتراك الوقوع المألوف للمفردات المعجمية المستقلة، وذلك ضمن نظريته السّياقية حيث يرى أن المنهج السّياقي لا يعتني بما تشير إليه الكلمة في الخارج، ولا بما تحيل عليه فإن معنى الكلمة يستمد حياته من السّياق اللّغوي فقط وإنّ الرّافد الوحيد الذي تستقي منه اللفظة معناها السّياقي هو مصاحبتها للفظة الأخرى [٦٥]، وقد توارد الدارسون على أن (المصاحبة المعجمية)هي "الارتباط الاعتيادي لكلمة ما في لغة ما بكلمات أخرى معينة" [٦٦]، أو ورود كلمة ما متوقع أو معتاد عليها، مع ما يناسبها من الكلمات الأخرى في سياق لغوي ما، مثل: الّليل مع الظّلمة والبقرة مع الّلبن [٦٧]، إذ تربطها علاقات دلالية معينة تحكم هذه الأزواج المتصاحبة بينها، بناء على ذلك فالمصاحبة المعجمية: هي العلاقات الدّلالية الّتي تربط عنصرا لغويا بعنصر آخر في سياقات متشابهة، ربطا يتيح للمتلقي توقع ورود لفظ ما لورود آخر وهذا يعني أن في المصاحبة المعجمية تميل بعض الألفاظ إلى مصاحبة الفاظ دون غيرها ، فعنصرا المصاحبة اللّغوية مرتبطان بعضهما ببعض عادة [٦٨]، وقد يطلق عليها أحياناً ب(التّضام)، ويعرف بأنه "توارد زوج من الكلمات بالفعل أو بالقوة، نظراً لارتباطها بحكم هذه العلاقة أو تلك" [٦٩]، وتتنوع العلاقة النّسقية الّتي تحكم هذه الأزواج في خطاب ما، وعليه تكون علاقات التّضام وهي [٧٠]:

١- توارد: وهو مناسبة لفظ للفظ أخر ؛ إذ لا يمنع أن يصاحبه .

٢- تلازم: وهو أن يستلزم أحد العنصرين التحليليين النحويين عنصراً آخر، أي يكون لفظ ملازم للفظ آخر.

٣- تنافر: وهو تنافر لفظ مع لفظ آخر فلا يلتقي به ، ولا يردان معاً متواليين في تركيب واحد .

٤- التّضاد: ويكون على أنواع منه : الحاد (غير متدرج) مثل (ميت وحي) أو العكسي، مثل(باع واشترى) أو الاتجاهي، مثل (الأعلى والأسفل)، وكلما كان حاداً كان أكثر قدرة على تماسك النص .

٥- علاقة الجزء بالكل: مثل (علاقة اليد بالجسم) و (العجلة بالسيارة) فإرجاع هذه الأزواج إلى علاقة واضحة تحكمها ليس دائماً امراً هيناً ، هذا إذا كان ممكناً، لكن القارئ يتجاوز هذه الصّعوبة بخلق سياق تترابط فيه العناصر المعجمية معتمدا على حدسه اللّغوي وعلى معرفته بمعاني الكلمات [٧١].

١. التّضاد (المطابقة)التّضاد: "المقابلة بين لفظين مختلفين" [٧٢]، وهو "الجمع في العبارة الواحدة بين متقابلين على سبيل الحقيقة أو المجاز" [٧٣] كالجمع بين السواد والبياض، والحرارة والبرودة، والشّرق والغرب، ولا يشترط في اللّفظيين المتضادين أن يكونا من نوع واحد، كاسمين أو فعلين، فالشّرط يكون تقابل في المعنيين فقط [٧٤]، والتّضاد وسيلة من وسائل الرّبط المعجمي التي تسهم في ترابط النّص [٧٥]، والتّضاد – مفهوماً ومصطلحاً – عرفه علماء العربية، يقول أبو منصور الثّعالبي: "التّضاد، ويسمى الطّباق والمطابقة والمقابلة والتّكافؤ، هو الجمع بين المتضادين مع مراعاة المشاكلة بينهما"[٧٦]، والتّضاد على أنواع منها .

أ- التضاد الإيجابي " هو الجمع بين الشيء وضده"[٧٧] ، والتضاد في اصطلاح النصيين (علاقة التعارض) وهي علاقة نسقية تحكم أزواج من الكلمات في خطاب ما نحو :(ولد ، بنت) [٧٨] ومن أمثلة ما ورد في ديوان معن بن أوس المزني قوله: [٧٩] (الطويل)

وبادَرتُ منه النايَ والمرءُ قادرٌ على سَهْمه مادام في كفه السّهمْ
صبرت على ما كان بيني وبينهُ وما يَستوي حَربُ الأقاربِ والسّلمْ

فالتضاد بين (حرب – والسّلم) فالسُّلم هو الأمان والصلح خلاف الحرب (يدرك السُّلم بالحرب – إذا أردت السِّلم فتأهّب للحرب)[٨٠]، فالشّاعر يصبر على أذى ابن عمه، ويداويه بالحلم وهو قادر على اشعال نار الحرب؛ لكن جنح إلى السّلم متأثرة بقوله تعالى: (وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) (الانفال:٦١). فالتضاد أدى دوراً فاعلاً في ترابط النص وتماسكه وقال أيضاً :[٨١] (الطويل)

وقد كنت أجري النُّكر بالنُّكر مثله واحلمُ أحيانا ولو عُظَم الجُرْمُ
فلولا اتقاءُ اللهِ والرَّحمِ التي رعايتها حقّ وتعطيلُها ظُلْمُ

ورد التّضاد في كلمتين (حق– ظلم) فالحق هو الثّابت الذي لا يسوغ إنكاره، وضده الظّلم هو التّعدّي عن الحق إلى الباطل وهو الجور، فالشّاعر يجزي الأعداء بالمنكر منكراً ويحلُمُ عن الاقارب ولو أجرموا في حقه، فهو يستمد رحمته من الله عز وجل، فهو ثابت لا يتعدى بظلم على الأخرين، عمل التّضاد على ربط النّص وجعله أكثر انسجاماً وتماسكاً .وقل أيضاً[٨٢]: (الطويل)

إذا قلتُ سِيروا إنّ ليلى لَعلّها جَرَى دون ليلى مائلُ القرَن أعضبُ
فكائِن جَزَعنا من سَنيحٍ وبارحٍ إليها وأفواهُ الأشاحيجِ تَنعبُ

ورد التّضاد بين (سنيح ، بارح)، السانح (ما أتاك عن يمينك من ظبي أو طائر أو غير ذلك) والبارح (ما أتاك من ذلك عن يسارك) [٨٣]، فالشّاعر يشبه أعداءه بالغربان الّتي يجزع من صوتها والّتي تأتي عن يمنيه وعن شماله ومن ورائهِ ، فورود التّقابل لينسجم مع التّضاد ويسهم في تقوية السبك وتماسكه .

ب- التضاد السلبي هو الجمع بين لفظين متشابهين أحدهما مُثبت وأحدهما منفي ، أو الجمع بين أمر والأخر نهي [٨٤]ومن الأمثلة التي وردت في ديوان معن بن أوس المزني قوله [٨٥]: (الطويل)

نوالدَهَا بيضٌ حرائرُ كالدُّمى نواعِمٌ لابيضٌ قِصارٌ ولا خُثْمُ

لقد وردت براعة الشّاعر في إيراد التّضاد السّلبي بين كلمتين (بيضٌ –لا بيض) بشكل متعاقب في عجز البيت، فأحدثت التّضاد بين الكلمتين وسيلة ربط أسهمت في سبك النّص، فالشّاعر يقصد هنا الشّاة الخالية من العيوب فيصفها بيضاء . وقال أيضاً [٨٦]:(الطويل)

يُحاولُ رَغمي لا يُحاوِلُ غَيرَهُ وكالموتِ عندي أنْ يعُرَّبه الرَّغم

نلحظ ورود الطباق السلبي في (يحاول – لا يحاول)، فالشاعر يقول يشتد عليّ أن أرى به ذلاً ويطلبني ،ولا استطيع أن اقدم له مساعده، وهو يحب ذلك مني، فالطباق السلبي هي أداة نصية تعمل على تلاحم النص وتماسكه .وقال لعاصم بن عمر بن الخطاب [٨٧]: (الطويل)

تَأوّبَهُ طَيفٌ بذات الجرَائِم فنامَ رفيقاهُ وليسَ بنائمِ
وهَجّدَهُ عَوراءُ من ذي قرابةٍ على ريبَةٍ في سالفٍ مُتقادمِ

ورد التّضاد السّلبي بين كلمتين (نام – وليس نائم)، فالشّاعر يقول أتاني خياله في المنام ليلاً وهو ليس نائم، فأحدثه ترابط النّص من خلال بيت القصيدة تماسكاً للّنص وترابطاً.

ج- التّلازم الذّكري تناول بعض الدّارسين هذه المصطلح بعنوان (التّلازم الذّكري) أو بما يعرف (الارتباط بموضوع معين) ومثل له بـ(المرض – والطّبيب) و (النّكتة – الضّحك) [٨٨]، وقد عُرف عند القدامى بـ(مراعاة النّظير)[٨٩]، وهو ارتباط الوحدات المعجمية ارتباطاً توافقيًّا ، بسبب ظهور تلك الوحدات في سياقات متشابهة [٩٠].كالتناسب بين الشّمس والقمر، والظّل والشّجر والقوس والوتر ....على نحو ما لا يحصى [٩١]، ويتم الربط بين العناصر المعجمية؛ نتيجة الظّهور المشترك من خلال ورودها في سياق متشابه بحيث يكون من الممكن للمتلقي أن يتوقع ورود كلمة محددة في النّص عند ذكر كلمة أخرى فيه [٩٢].من ذلك قول الشاعر لعاصم بن عمر الخطاب [٩٣] (الطويل)

وَأخطبَ في فَنواء ينتفٌ ريشَهُ وطَيرٍ جَرَتْ يومَ العَقيقِ حوائِمِ

ورد التّلازم الذّكري بين(ريش – وطير) فكل منهما مناسب الأخر، لأنهما يردان في سياقات متشابهة ودلالة أحدهما متلازمة لدلالة الأخرى فضلاً عن ترابطهما بعضاً ببعض مما أسهم ذلك في سبك أجزاء النّص وترابطهما ، فالشّاعر يقصد في هذا البيت أن الطّيور تطير حول الاشجار الطّويلة المائلة ، ذات الأغصان الكثيرة .وقال أيضاً [٩٤] (الطويل)

فلمّا دَعوا للموتِ لم تبكِ منهم على حادثِ الدهرِ العيون الدوامعُ

نلحظ ورود التّلازم الذّكري بين (العيون – والدوامع) فالتّلازم ناتج عن ظهور لفظين في سياق متشابه ،فلفظة (العين) تلازم الدموع ، فكان ذلك مؤشراً واضحاً على جودة السّبك المعجمي ، وقوة التّماسك ، ممّا ساعد على ارتباط أول الكلام بآخره.وقال أيضاً [٩٥]:(الطويل)

أكاشِرُ ذا الضَّعن المبين ضِعنَهُ وأضحكُ حتى يظهرَ النابُ أجمعُ

ورد في هذا البيت التّلازم الذّكري بين (أضحك – الناب) ؛لأن هناك تقارباً دلالياً يجمع بينهما وهذا الكلمات ترتبط ارتباطاً وثيقاً ودلالتهما متلازمتان ممّا يسهم في سبك النّص وجعله وحدة متماسكة.

نتائج البحث :

بعد أن ثم البحث بعون الله توصلتُ إلى النتائج الآتية:

١- يعدّ السّبك أهم المعايير النّصية ؛ لأنه يعمل على ترابط النّص بذاته مع انسجام بناء النّص في الشّكل والمضمون ضمن إطار واحد .

٢- كان لتّكرار التّام دورٌ في تشكيل النص لغوياً ودلالياً؛ لأنه عمل على استيفاء المعنى من جوانبه المتعددة ، ممّا أدى إلى خلق شبكة من العلاقات في داخل النّص ، عملت على ترابط النّص وتماسكه .

٣- كان أثر (المصاحبة المعجمية) واضحاً في ديوان الشّاعر ، فقد ظهر التّضاد بأنواعه (الإيجابي والسّلبي) لمّا له أهمية في اتساق النّص وترابطه بالتّضام ، إذ كانت للعلاقات الدلالية بين الألفاظ عناصر مترابطة أثرت في مد جسور التّلاحم ، وكل تلك العلاقات الدلالية الداخلية كانت وسيلة لتحقيق التّرابط في الوحدة النّصية.

هوامش البحث

(١)معن بن أوس ،حياة ، شعره وأخباره ، ص ١٢

(٢)الأعلام للزركلي ،ج:٧ ، ص: ٢٧٣

(٣) معن بن أوس ، حياة ، شعره وأخباره ، ص: ١٢

(٤) معن بن أوس : ١٤

(٥)معن بن أوس : ٣٨

(٦) معن بن أوس : ٤٩

(٧) اثر التكرار في التماسك النصي (مقارنة معجمية تطبيقية في ضوء مقالات) د. خالد المنيف :١٧٠

(٨) لسانيات النص : ليندا قياس : ١٢٤

(٩) يُنظر: لسانيات النص : محمد خطابي : ٢٤

(١٠) يُنظر :لسانيات النص : محمد خطابي : ٢٤

(١١) المنزع البديع في تحسين أساليب البديع : ٤٧٦- ٤٧٧

(١٢) المصدر نفسه : ٤٧٧

(١٣) معجم التعاريف :٥٩

(١٤) نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي :١٠٦

(١٥) يُنظر: نسيج النص: ١٩٩، ونحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي :١٠٦

(١٦) يُنظر: من انواع التماسك النصي (التكرار، العطف ، الضمير): ٥٣

(١٧) اصول تحليل الخطاب: ١١٠٨/٢

(١٨) يُنظر: الطراز: ٣٧٦، اسرار البلاغة : ١٠٨

(١٩)يُنظر: شفرات النص: ١٣

(٢٠) يُنظر: اسرار التكرار في القرآن : ٢٢٢، والمجاز القرآني النبوي : الشريف الرضي أنموذجاً:)

(٢١)الكتاب : ٢/ ١٢٥

(٢٢) الخصائص :٣/ ١٠١-١٠٢

(٢٣) المثل السائر :٣/٣

(٢٤) شرح الرضي على الكافية :٤٩/١

(٢٥) النص والخطاب والأجراء : ٣٠٦

(٢٦) لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب : ٢٣٧

(٢٧) علم اللغة النصي (الفقهي) : ١٩/٢

(٢٨) يُنظر: الاحالة التكرارية ودورها في التماسك النصي بين القدماء والمحدثين (بحث) : ١

(٢٩) يُنظر: معجم المصطلحات البلاغية وتطورها (احمد مطلوب) : ٥٦٥

(٣٠) يُنظر: البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية : ٨٤

(٣١) البلاغة العربية و الاسلوبيات اللسانية : ٢٤٢

(٣٢) الديوان : ٦٩

(٣٣) الديوان : ٤٣

(٣٤) الديوان : ٥٤

(٣٥) يُنظر: الإحالة التكرارية ودورها في التماسك النصي بين القدماء والمحدثين (ميلود نزار) ،(بحث) :٩

(٣٦) يُنظر: علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق (الفقهي) :٢٢/٢

(٣٧) الديوان : ٣٥

(٣٨) يُنظر: علم لغة النص (د. عزة شبل) : ١٠٦

(٣٩) الديوان : ٤٤

(٤٠) الديوان : ٥٦

(٤١) يُنظر: مدخل إلى علم اللغة النص (إلهام ابو غزالة) : ٨٥

(٤٢) يُنظر: نحو اجرومية للنص الشعري (سعد مصلوح) (بحث): ١٥٩

(٤٣) التماسك النصي في الدرس اللغوي :٢٧٢

(٤٤) michall hoey،patterns of lexis in tex: p53، نقلا عن عزه شبل : ١٠٦

(٤٥) يُنظر: البديع في البلاغة العربية واللسانيات النصية : ١١٠

(٤٦) الديوان : ٦١

(٤٧) الديوان : ٨٠

(٤٨) الديوان: ٦٥

(٤٩) يُنظر: نظرية على النص رؤية منهجية في بناء النص النثري : ١٠٨

(٥٠) يُنظر: علم لغة النص ،د. عزة شبل : ١٠٧

(٥١) المصطلحات المفاتيح في اللسانيات (ماري نوال غازي): ١٠٣

(٥٢) الديوان: ٥٥

(٥٣) لسان العرب : ٢/ ٥٧

(٥٤) الديوان : ٤٢

(٥٥) الديوان : ٣٩

(٥٦) الديوان : ٨٢

(٥٧) لسان اللسان : ٥٧٩

(٥٨) الديوان : ٨١

(٥٩) لسان اللسان :٢/ ٩٧١

(٦٠) الديوان : ٣٨

(٦١) لسان اللسان : ٢/ ٣٩٥

(٦٢) الديوان : ٤٢

(٦٣) لسان اللسان : ١/ ٦٤٤

(٦٤) يُنظر: علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق (الفقهي) : ٤٣/١

(٦٥) السبك المعجمي في القرآن الكريم (احمد حسين خيال) : ١٥٤

(٦٦) علم الدلالة : ٧٤

(٦٧) يُنظر: دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث: ٥٢

(٦٨) يُنظر: الاتجاهات الحديثة في علم الأساليب وتحليل الخطاب : ٣١

(٦٩) لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب : ٢٥

(٧٠) يُنظر: البيان في روائع القرآن : ٢٤٩/١- ٢٥٠، اللغة العربية معناها ومبناها : ٢١٧، وعلم الدلالة (احمد مختار): ١٠٢

(٧١) يُنظر: لسانيات النص (محمد خطابي) : ٢٥

(٧٢) البلاغة العربية أسسها وفنونها : ٢/ ٣٨١، ويُنظر: الصناعتين : ٣٠٧

(٧٣) يُنظر: البلاغة العربية أسسها وفنونها :٣٨١/٢

(٧٤) علم الدلالة (احمد مختار) : ١٠٢- ١٠٣

(٧٥) يُنظر: علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق : ٢/ ١٤٧

(٧٦) معجم مصطلحات البلاغية : ٦٦

(٧٧) المصدر نفسه :٦٦

(٧٨) يُنظر: لسانيات النص : (محمد خطابي): ٢٥

(٧٩) الديوان: ٤١

(٨٠) معجم اللغة العربية المعاصر :٢/ ١١٠١

(٨١) الديوان: ٤٢

(٨٢) الديوان: ٥٥

(٨٣) لسان العرب :٢/ ٤٩٠

(٨٤) يُنظر: الإيضاح في علوم البلاغة : ٢٥

(٨٥) الديوان : ٣٨

(٨٦) الديوان : ٤٠

(٨٧) الديوان : ٦٥

(٨٨) يُنظر: علم لغة النص (د. عزة شبل) : ١٠٩، لسانيات النص(محمد خطابي):٢٥

(٨٩) يُنظر: ابحاث في علم اللغة النصي وتحليل الخطاب : ٧٣، البديع في ضوء اساليب القرآن الكريم: ٣٨

شرح الكافية البديعية في علوم البلاغة :١٢٨.

(٩٠) يُنظر: علم لغة النص النظرية والتطبيق :١٠٩

(٩١) يُنظر: شرح الكافية البديعية في علوم البلاغة : ١٢٨، البديع في ضوء اساليب القرآن الكريم :٣٨

(٩٢) يُنظر: البديع في ضوء اساليب القران الكريم : ٣٨، علم لغة النص (النظرية والتطبيق):١٠٩

(٩٣) الديوان: ٦٥

(٩٤) الديوان: ١٠٧

(٩٥) الديوان : ١١٧

المصادر والمراجع:

١- ابحاث في علم اللغة النصي وتحليل الخطاب ، د. جاسم علي جاسم ،مراجعة :أ. زيد علي جاسم ،دار الكتب العلمية .

٢- الاتجاهات الحديثة في علم الأساليب وتحليل الخطاب، د. علي عزت، الناشر، شركة أبو الهول للنشر، ط١، ١٩٩٦م.

٣- أسرار التكرار في القرآن ، محمود بن حمزة الكرماني، تحقيق: عبد القادر أحمد عطا، دار النصر، القاهر،(د.ت).

٤- أصول تحليل الخطاب في النظرية النحوية العربية، محمد الشاوش، الناشر ،المؤسسة العربية للتوزيع، تونس، ط١، ٢٠٠١م

٥- الاعلام : خير الدين زركلي ، الناشر: دار العلم ، ط ٢٠٠٢/١٥م.

٦- الإيضاح في علوم البلاغة : جلال الدين القزويني الشافعي المعروف بخطيب دمشق تحقيق عبد المنعم خفاجي ، دار الجبل – بيروت ،ط٣،(د-ت)

٧- البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية : جميل عبد المجيد ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٨م.

٨- البديع في ضوء أساليب القرآن : عبد الفتاح لاشين ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٩م.

٩- البلاغة العربية أسسها وفنونها : عبد الرحمن بن حسن حبنكة الميداني الدمشقي ، دار القلم ، دمشق ، الدار الشامية ، بيروت ،ط١، ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م.

١٠- دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث: عبد الفتاح البركاوي، القاهرة، الناشر ، دار المنار ط١، (د- ت).

١١- ديوان معن بن أوس المزني (ت٦٤هـ) ،صنعة :د. نوري حمودي القيسي وحاتم صالح الضامن ،مطبعة دار الجاحظ ،بغداد ،١٩٧٧م.

١٢- شرح الرضي على الكافية ابن الحاجب رضي الدين الاستراباذي(ت ٦٨٦هـ)، تصحيح: يوسف حسن عمر، جامعة فاز يونس، بنغاري،ط ٢، ١٩٩٦م.

١٣- شرح الكافية البديعية في علوم البلاغة ومحاسن البديع ،صفي الدين الحلي (ت ٧٥٠هـ) تحقيق ،د. نسيب نشاوي ،دار صادر ,ط٢،بيروت ،١٩٩٢م.

١٤- شفرات النص- دراسة سيميولوجية في شعرية القص والقصيد ، د. صلاح فضل ، دارالآداب القاهرة ،ط١، ١٩٩٩.

١٥- الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، يحيى بن حمزة العلوي ، تحقيق : محمد عبد السلام شاهين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،ط١، ١٤١٥هـ -١٩٩٥م.

١٦- علم الدلالة : أحمد مختار عمر ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط١، ١٩٨٥م.

١٧- علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق ، صبحي إبراهيم الفقي ، دار قباء ، للطباعة والنشر ، القاهرة ،ط١، ١٤٣١هـ- ٢٠٠٠م.

١٨- علم لغة النص النظرية والتطبيق : د. عزة شبل محمد، مكتبة آداب : القاهرة ، ط١، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.

١٩- الكتاب أبو بشير عمرو عثمان بن قنبر(١٨٠هـ)، تحقيق، عبد السلام محمد هارون، الناشر، مكتبة الخانكي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

٢٠- لسان اللسان (تهذيب لسان العرب): أبي الفضل جمال الدين بن منظور ، تحقيق : عبدآ علي مهنا، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان.

٢١- لسانيات النص ، النظرية والتطبيق (مقامات الهمذاني أنموذجًا) ليندة قياس ، تقديم : عبد الوهاب شعلان ، مكتبة الآداب ط١، ٢٠٠٩م.

٢٢- لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب ، محمد الخطابي ، المركز الثقافي العربي ، ط ١بيروت – لبنان ، ١٩٩١م.

٢٣- المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر، لضياء الدين بن الأثير(ت٦٣٧هـ)، تحقيق: كامل عويضة دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٩٩٨م.

٢٤- المجاز القرآني والنبوي – الشريف الرضي أنموذجاً ،د.نجم الفحام ، دار المدينة الفاضلة ، بغداد ،ط١، ٢٠١٣.

٢٥- مدخل إلى علم لغة النص تطبيقات لنظرية ، روبرت دي بو جراند ،وولفانج ودريسلر ، ترجمة إلهام أبو غزالة ، وعلي خليل أحمد ، القاهرة ، دار الكاتب ،ط ١، ١٩٩٢.

٢٦- معجم اللغة العربية المعاصرة : د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب ،ط١، القاهرة ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٢٧- معجم المصطلحات البلاغية وتطورها : أحمد مطلوب ، الدار العربية للموسوعات ،ط١،بيروت –لبنان ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.

٢٨- معجم لسان العرب محمد ابن مكرم بن علي أبو الفضل ، بيروت ،ط٣، ١٤١٤هـ.

٢٩- معن بن أوس ،حياته شعره أخباره ،جمع وتفسير : كمال مصطفى ، مطبعة النهضة ، ط١ مصر ،١٩٢٧.

٣٠- المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع ، أبو محمد قاسم السجلماسي ، تحقيق : علال الغازي، الرباط ، مكتبة المعارف ، ١٩٨٠

٣١- نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي ، د. أحمد عفيفي ،كلية العلوم ،جامعة القاهرة مكتبة زهراء الشرق ، ٢٠٠١م.

٣٢- نسيج النص –بحث فيما يكون به الملفوظ نصًا : الأزهر الزناد ، المركز الثقافي العربي بيروت ،ط١، ١٩٩٣م.

٣٣- النص والخطاب والإجراء ، روبرت دي بوجراند ، ترجمة تمام حسان ، عالم الكتاب ، القاهرة ، ط١، ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م.

٣٤- نظرية علم النص ، رؤية منهجية في بناء النص النثري ، حسام أحمد فرج ، تقديم سليمان العطار ومحمود فهمي الحجازي ، مكتبة الآداب ،ط٢، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.

البحوث والدوريات:

١- أثر التكرار في التماسك النصي (مقارنة معجمية تطبيقية) في ضوء مقالات خالد المنيف نوال بن إبراهيم الحلوة ، أم القرى للغات والآداب ، العدد ٨، ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م.

٢- الإحالة التكرارية ودورها في التماسك النصي بين القدماء والمحدثين : ميلود نزار ، مجلة علوم إنسانية ، الجزائر ، العدد ٤٤، ٢٠١٠م.

٣- السبك النصي في القرآن الكريم (دراسة تطبيقية في سورة الأنعام) ، رسالة ماجستير : أحمد حسين حيال ، إشراف د: عادل عبد الجبار زاير ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ١٤٣٥هـ-٢٠١٣م.

٤- من أنواع التماسك النصي (التكرار، الضمير، العطف) أ،م أسامة عبد العزيز جاب الله ، كلية الآداب ، جامعة كفر الشيخ ، منتدى معمري للعلوم ، ٢٠١٠م.

٥- نحو أجرومية للنص الشعري ، دراسة في قصيدة جاهلية ، سعد مصلوح ، مجلة فصول ، مصر ، مج ١٠، العدد (١،٢)، ١٩٩١م.

Sources and References:

1- Research in Textual Linguistics and Discourse Analysis, Dr. Jassim Ali Jassim, Reviewed by: Prof. Zaid Ali Jassim, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.

2- Modern Trends in Stylistics and Discourse Analysis, Dr. Ali Ezzat, Publisher: Abu Al-Hol Publishing Company, ١st ed., .١٩٩٦

3- Secrets of Repetition in the Qur'an, Mahmoud bin Hamza Al-Karmani, Edited by: Abdul Qader Ahmed Atta, Dar Al-Nasr, Cairo, (n.d.(.

4- Fundamentals of Discourse Analysis in Arabic Grammatical Theory, Muhammad Al-Shawish, Publisher: Arab Distribution Foundation, Tunis, ١st ed., .٢٠٠١

5- Al-Alam: Khair Al-Din Zarkali, Publisher: Dar Al-Ilm, ١٥th ed., ٢٠٠٢.

6- Al-Idah fi 'Ulum al-Balagha: Jalal al-Din al-Qazwini al-Shafi'i, known as the Khatib of Damascus, edited by 'Abd al-Mun'im Khafagi, Dar al-Jabal, Beirut, ٣rd ed., (n.d.(.

7- Al-Badi' between Arabic Rhetoric and Textual Linguistics: Jamil 'Abd al-Majid, Egyptian General Book Authority, .١٩٩٨

8- Al-Badi' in the Light of the Styles of the Qur'an: 'Abd al-Fattah Lashin, Dar al-Fikr al-Arabi, Cairo, .١٩٩٩

9- Al-Rahman ibn Hasan Habanka al-Maydani al-Dimashqi, Dar al-Qalam, Damascus, Dar al-Shamiya, Beirut, ١st ed., ١٤١٦AH - ١٩٩٦AD.

10- The Meaning of Context between Heritage and Modern Linguistics: 'Abd al-Fattah al-Barkawi, Cairo, publisher, Dar al-Manar, ١st ed., (n.d.(.

11- Diwan of Ma'n ibn Aws al-Muzani (d. ٦٤AH), edited by Dr. Nouri Hamoudi al-Qaisi and Hatim Salih al-Dhamin, Dar al-Jahiz Press, Baghdad, ١٩٧٧.
12- Al-Radhi's Commentary on Al-Kafiya by Ibn al-Hajib Radi al-Din al-Istarabadi (d. ٦٨٦AH), edited by Youssef Hassan Omar, Faz Yunus University, Bangari, ٢nd ed., .١٩٩٦
13- Explanation of Al-Kafiya al-Badi'iyya in the Sciences of Rhetoric and the Beauties of Rhetoric, Safi al-Din al-Hilli (d. ٧٥AH), edited by Dr. Naseeb Nashawi, Dar Sadir, ٢nd ed., Beirut, .١٩٩٢
14- Text Codes: A Semiological Study in the Poetics of the Narrative and Poem, Dr. Salah Fadl, Dar al-Adab, Cairo, ١st ed., .١٩٩٩
15- The Style Containing the Secrets of Rhetoric and the Sciences of the Truths of Miracles, Yahya bin Hamza al-Alawi, edited by Muhammad Abd al-Salam Shahin, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, ١st ed., ١٤١٥AH - ١٩٩٥AD.
16- Semantics: Ahmad Mukhtar Omar, Alam al-Kutub, Cairo, ١st ed., ١٩٨٥. Text Linguistics: Between Theory and Practice, Subhi Ibrahim Al-Faqi, Dar Qubaa for Printing and Publishing, Cairo, ١st ed., ١٤٣١AH - ٢٠٠٠AD.
17- Text Linguistics: Theory and Application: Dr. Azza Shabl Muhammad, Adab Library, Cairo, ١st ed., ١٤٣٠AH - ٢٠٠٩ AD.
18- The book: Abu Bashir Amr Uthman ibn Qanbar (١٨٠AH), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, publisher: Al-Khanki Library, Cairo, ٣rd ed., ١٤٠٨AH - ١٩٨٨AD.
19- Lisan al-Lisan (The Refinement of the Arabic Language): Abu al-Fadl Jamal al-Din ibn Manzur, edited by Abd Ali Mahna, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.
20- Text Linguistics: Theory and Application (The Maqamat of al-Hamadhani as a Model) by Linda Qiyas, introduction by Abd al-Wahhab Shalan, Adab Library, ١st ed., ٢٠٠٩AD.
21- Text Linguistics: An Introduction to Discourse Coherence, by Muhammad al-Khattabi, Arab Cultural Center, ١st ed., Beirut, Lebanon, .١٩٩١
22- The Proverb in the Literature of the Writer and Poet, by Diya' al-Din Ibn al-Athir (d. ٦٣٧AH), edited by Kamel Awida, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, ١st ed., .١٩٩٨
23- Quranic and Prophetic Metaphor: Al-Sharif al-Radi as a Model, by Dr. Najm al-Fahham, Dar al-Madinah al-Fadilah, Baghdad, ١st ed., .٢٠١٣
24- Introduction to Text Linguistics: Applications of Theory, by Robert de Beaugrand, Wolfgang Dressler, translated by Ilham Abu Ghazaleh and Ali Khalil Ahmad, Cairo, Dar al-Kateb, ١st ed., .١٩٩٢
25- A Dictionary of Contemporary Arabic: by Dr. Ahmed Mukhtar Omar, Alam al-Kutub, ١st ed., Cairo ١٤٢٩AH- ٢٠٠٨ AD.
26- Dictionary of Rhetorical Terms and Their Development: Ahmad Matloub, Arab Encyclopedia House, ١st ed., Beirut, Lebanon, ١٤٢٧AH - ٢٠٠٦AD.
27- Lisan al-Arab Dictionary: Muhammad ibn Makram ibn Ali Abu al-Fadl, Beirut, ٣rd ed., ١٤١٤AH.
28- Ma'n ibn Aws, His Life, His Poetry, His News, compiled and interpreted by Kamal Mustafa, Al-Nahda Press, ١st ed., Egypt, .١٩٢٧
29- Al-Manzah al-Badi' fi Tajneez al-Badi' Methods, Abu Muhammad Qasim al-Sijilmasi, edited by Allal al-Ghazi, Rabat, Maktaba al-Ma'arif, .١٩٨٠
30- Towards the Text: A New Trend in Grammatical Studies, Dr. Ahmad Afifi, Faculty of Science, Cairo University, Zahraa al-Sharq Library, ٢٠٠١AD.
31- The Texture of the Text: A Study of What Makes the Utterance a Text: Al-Azhar al-Zinad, Arab Cultural Center, Beirut, ١st ed., ١٩٩٣AD.
32- Text, Discourse, and Procedure, Robert de Beaugrand, translated by Tamam Hassan, Alam Al-Kitab, Cairo, ١st ed., ١٤١٨AH - ١٩٩٨AD.
33- Textology Theory: A Methodological Perspective on Prose Text Construction, Hossam Ahmed Farag, introduced by
34- Suleiman Al-Attar and Mahmoud Fahmy Al-Hijazi, Maktabat Al-Adab, ٢nd ed., ١٤٢٨AH - ٢٠٠٧AD

Research and periodicals:

1- 'athar altakrar fi altamasuk alnasiyi (muqaranat muejamiatan tatbiqia) fi daw' maqalat khalid almanif nawal bn 'iibrahim alhulwat , 'umu alquraa lilughat waladab , aleadad 8, 1433hi- 2012m.
2- al'iihalat altakrariat wadawruha fi altamasuk alnasiyi bayn alqudama' walmuhdithin : milud nizar , majalat eulum 'iinsaniat , aljazayir , aleadad 44, 2010m.
3- alsabk alnasiyu fi alquran alkarim (dirasat tatbiqiat fi surat al'aneam) , risalat majistir : 'ahmad husayn hial , 'iishraf du: eadil eabd aljabaar zayir , kuliyat aladab , jamieat alkufat , 1435h-2013m.
4- min 'anwae altamasuk alnasiyi (altakrari, aldamiri, aleutfa) 'a,m 'usamat eabd aleaziz jab allah , kuliyat aladab , jamieat kafr alshaykh , muntadaa muemariun lileulum , 2010m.
5- nahw 'ajrumiat lilnasi alshierii , dirasat fi qasidat jahiliat , saed masluh , majalat fusul , misr , maj 10, aleadad (1,2), 1991m